الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4443 | الأربعاء | 13 جمادى الأولى 1444 هـ | 7 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

السعودية ترحب بالاتفاق السياسي الإطاري في السودان

بدعوة من خادم الحرمين .. قمتان خليجية - صينية وعربية - صينية في الرياض

الرئيس الصيني شي جين بينغ والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في لقاء سابق

«وكالات» : بدأ الرئيس الصيني شي جين بينغ، زيارة للسعودية أمس الأربعاء، تستمر 3 أيام، الأولى له إلى أكبر دولة مصدّرة للنفط في العالم منذ 2016، حسب وكالة الأنباء السعودية الثلاثاء.

وسيعقد الرئيس الصيني لقاءات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على أن يشارك أيضاً في قمتين خليجية صينية، وعربية صينية بحضور قادة دول المنطقة.

وقالت الوكالة السعودية إن الزيارة تأتي «بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وتعزيزاً للعلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة التي تجمع المملكة العربية السعودية بجمهورية الصين الشعبية».

وخلال القمتين مع الزعماء العرب، سيناقش «سبل تعزيز العلاقات المشتركة في كافة المجالات، وبحث آفاق التعاون الاقتصادي والتنموي»، وذلك «انطلاقاً من العلاقات المتميزة التي تربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدول العربية» مع الصين، وفقاً للوكالة.

وسبق للرئيس الصيني أن زار المملكة في 2016.

من ناحية أخرى رحبت المملكة العربية السعودية، بالاتفاق الإطاري بين الجيش والقوى السياسية المدنية لتسليم السلطة في السودان.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها الإثنين «عن تهنئة المملكة بما توصلت إليه أطراف المرحلة الانتقالية في جمهورية السودان الشقيقة من توافق وتوقيع وثيقة الاتفاق الإطاري»، مرحبة» بهذه الخطوة التي ستسهم في تحقيق تطلعات الشعب السوداني الشقيق».

وأكدت الوزارة» ثبات واستمرار موقف المملكة الداعم لكل ما من شأنه تحقيق السلام وصون الأمن والاستقرار والنماء في جمهورية السودان»، مجددة «دعم المملكة الآلية الثلاثية في تسهيل الحوار والمباحثات بين أطراف المرحلة الانتقالية.»

وجرى في وقت سابق من اليوم في الخرطوم توقيع الاتفاق الإطاري بين الشق العسكري في مجلس السيادة الحاكم في البلاد، ممثلاً بقائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوى إعلان الحرية والتغيير المدنية، لإنهاء الأزمة السياسية في السودان وإعادته إلى الحكم المدني.

عبد الملك : الحوثيون يستغلون صمت المجتمع الدولي

رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك

«وكالات» : اتهم رئيس الوزراء اليمني، معين عبدالملك، ميليشيا الحوثي بمواصلة ارتكاب الانتهاكات بحق النساء والأطفال في ظل «صمت المجتمع الدولي»، بحسب وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

وقال عبدالملك خلال لقائه في عدن جنوبي اليمن المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، كاثرين راسل، إن الحوثيين يعولون على الصمت الدولي لاستمرار انتهاكاتهم وممارساتهم.

وحذر عبدالملك من أن تداعيات العودة إلى التصعيد العسكري في البلاد، بعد شهرين من انقضاء هدنة الأمم المتحدة، ستكون كارثية.

وقال عبد الملك إن الهدنة الإنسانية مثلت نافذة أمل خاصة للفئات الأكثر ضعفاً مثل الأطفال والنساء، ورفض تمديدها من قبل «الحوثيين» وعودة التصعيد أمر ستكون آثاره كارثية.

وأضاف: «تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية جاء نتيجة لممارساتهم، وحريصون على عدم تأثير ذلك على الوضع الإنساني بشكل عام».

من جانبها، قالت المديرة التنفيذية لـ«يونيسف»، إن استمرار الحرب وتداعياتها أمر مؤسف، وإن التداعيات على الأطفال في المقام الأول، مؤكدة الشراكة مع الحكومة في تنفيذ برامج المنظمة والحرص على تعزيز هذه الشراكة في مختلف المجالات.

وأشارت إلى أن الزيارة جاءت للاطلاع بشكل مباشر على الوضع العام، وحشد الدعم الدولي لليمن خلال العام المقبل، خاصة في ظل تنامي الأزمات الدولية وتراجع التمويلات الإنسانية.

غوتيريش يرحب بالاتفاق بين الجيش والمدنيين في السودان

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

«وكالات» : رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بتوقيع أول اتفاق بين القادة العسكريين والمدنيين في السودان معربا عن أمله في ان «يفتح الطريق» أمام انتقال البلاد إلى سلطة مدنية.

وقال الناطق باسمه ستيفان دوغاريك في بيان إن غوتيريش: «يرحب بتوقيع اتفاق اطار بين القوى السياسية المدنية والجيش في السودان».

وأضاف «هو يأمل أن يفتح ذلك الطريق امام عودة الى انتقال يقوده المدنيون في البلاد».

وتابع أن الأمين العام «يدعو كل الأطراف السودانية الى العمل بدون تأخير على المرحلة المقبلة من العملية الانتقالية للاستجابة للمشاكل المتبقية بهدف التوصل الى اتفاق دائم وجامع سياسيا «وكرر دعم الامم المتحدة «لتطلعات الشعب السوداني للديموقراطية والسلام والتنمية المستدامة».

وقد وقع الجيش السوداني والقادة المدنيون اتفاقاً، الإثنين، يمهد الطريق لتشكيل حكومة مدنية وانهاء أزمة سياسية مصحوبة بأخري اقتصادية تعصفان بالبلاد منذ انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان على السلطات الانتقالية التي شكلت عقب اطاحة البشير عام 2019.

وقال ممثل الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتيس، إن توقيع الاتفاق هو «نتاج جهود متواصلة قامت بها الأطراف السودانية على مدى العام المنقضي لايجاد حل للأزمة السياسية والعودة الى النظام الدستوري».

ورحبت الولايات المتحدة والنروج والمملكة المتحدة والإمارات والسعودية بتوقيع الاتفاق واعتبرت في بيان مشترك أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية «أنها خطوة أولى أساسية نحو تشكيل حكومة بقيادة مدنيين وتحديد ترتيبات دستورية لتوجيه السودان خلال فترة انتقالية تفضي إلى انتخابات».

ووقع الاتفاق البرهان وقائد قوات الدعم السريع شبه العسكرية محمد حمدان دقلو والعديد من القادة المدنيين وخصوصا من قوى الحرية والتغيير وهي الفصيل المدني الرئيسي الذي استبعد منذ استئثار الجيش بالسلطة إثر انقلاب 25 من أكتوبر 2021.

ومنذ الانقلاب، تشهد البلاد تظاهرات واحتجاجات شبه أسبوعية تعرضت بانتظام لقمع قوات الأمن ما أسفر عن سقوط 212 قتيلاً على الأقل، فيما تزايدت وتيرة العنف القبلي في مناطق عدة.

الصومال يطرد الشباب من بلدة إستراتيجية

«وكالات» : قال مسؤولون والاتحاد الأفريقي أمس الثلاثاء، إن قوات صومالية وقوات متحالفة معها طردت مقاتلي حركة الشباب من بلدة استراتيجية في وسط الصومال، بعد 6 أعوام.

وتقول الحكومة الصومالية إنها قتلت نحو 700 من حركة الشباب، واستعادت عشرات المناطق في إطار حملة مستمرة منذ أشهر لتقليص سيطرة الجماعة الموالية للقاعدة على مناطق واسعة من البلاد.

وقال محمود حسن محمود، رئيس بلدية عدن يابال في منطقة شبيلي الوسطى، إن الجيش سيطر على البلدة والمنطقة المحيطة بها التي تحمل الاسم نفسه دون مقاومة أمس الإثنين.

وأضاف الإثنين «منطقة عدن يابال هذه مهمة لحركة الشباب، لأنها القلب الذي يربط بين المناطق الوسطى وجنوب الصومال، وكانت أيضاً قاعدتهم الرئيسية التي يديرون منها المناطق الوسطى».

ميقاتي يدعو إلى التعجيل بانتخاب رئيس لبنان

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي

«وكالات» : أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي، المضي في تحمل المسؤولية مهما بلغت الصعوبات، موجهاً الدعوة إلى تعجيل عملية انتخاب رئيس الجمهورية.

وقال ميقاتي، في مستهل جلسة لمجلس الوزراء عقدت اليوم: «الجلسة التي نعقدها اليوم استثنائية بكل معنى الكلمة، والأكثر استثناء فيها هو الملف الطبي الذي كان شرارة عقدها، وهو المتعلق بحقوق مرضى السرطان وغسيل الكلى».

وأضاف «لولا هذا الملف لما دعونا إلى هذه الجلسة، لكن إذا كان البعض يتلطى وراء الدستور والعيش المشترك فنقول له إنهما لا يتحققان بموت الناس، وبكل الأحوال لن يحصل ذلك عن يدنا».

وأكد ميقاتي عدم مجاراة الداعين إلى عدم عقد هذه الجلسة حتى لا يكون مشاركاً في جريمة قتل بالامتناع، مشيراً إلى أن «هذا أمر لن يحصل».

وقال: «اليوم وصلنا إلى نقطة لم نعد قادرين فيها على الإنفاق على مرضى السرطان وغسيل الكلى»، مضيفاً «هذه الرسالة أوجهها لجميع اللبنانيين، ولكل المراجع الروحية والنيابية والسياسية والاجتماعية، فإذا كانوا يريدون للبلد أن ينهار نهائياً، فأنا لست مسرورا بهذه المهمة التي أتلقى فيها مئات الطلبات وأنا عاجز عن تنفيذها».

وأكد ميقاتي أنه لن يساهم «في ارتكاب جريمة قتل المرضى بالامتناع، وليتحمل من يريدون منعنا من تنفيذ واجباتنا والقيام بالمهام المطلوبة منا، مسؤولية جريمة القتل هذه».

وانعقدت اليوم الجلسة الأولى لمجلس الوزراء بعد الشغور الرئاسي برئاسة ميقاتي وغياب سبعة وزراء، لاعتراضهم على انعقاد الجلسة من منطلق دستوري وميثاقي، وذلك لدراسة البنود المدرجة على جدول أعماله وعددها 25 بنداً، أبرزها يتعلق بالملف الصحي.

يذكر أن ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون انتهت في 31 من شهر أكتوبر الماضي، ودخل لبنان في مرحلة شغور رئاسي.

مجلس الدولة الليبي يصوت على مناقشة الملفات الرئيسية

اجتماع للمجلس الأعلى في ليبيا

«وكالات» : صوت المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، على مناقشة القضايا الأربعة العالقة بالتوازي، وليس بالترتيبة التي طالب بها 50 عضواً بالمجلس.

وعقد المجلس اليوم في العاصمة طرابلس جلسة رسمية حضرها 98 عضواً من أصل 146 وبحسب جدول أعمال الجلسة، كان من المقرر مناقشة طلب الأعضاء الخمسين، وكذلك عرض تقرير لجنة المناصب السيادية، بالإضافة لبحث مسألة توحيد السلطة التنفيذية (المجلس الرئاسي والحكومة).

وفي تصريح أكدت عضو المجلس نعيمة الحامي أن «الملف الأول تصدر النقاش»، موضحة أن المجلس «قرر تناول الملفات الأربعة بالتوازي»، وهي ملفات: القاعدة الدستورية، والقوانين الانتخابية، وملف المناصب السيادية، ومسألة توحيد السلطة التنفيذية.

وبحسب الحامي، فقد «صوت المجلس على توازي مناقشة الملفات، بواقع 46 صوتاً، فيما صوت لصالح عرض الملفات بالتوالي 40 عضواً، وامتنع 12 عضواً عن التصويت».

موضحة أن رئيس المجلس خالد المشري، «رفع الجلسة قبل تداول باقي بنود جدول الأعمال». كان 50 عضواً بالمجلس قد تقدموا قبل يومين بطلب إلى المشري، يطالبون فيه بترتيب المسائل العالقة، حسب الأولوية التي يتصدرها الاستفتاء على الدستور أو القاعدة الدستورية، بالتوافق بين المجلسين على إحداهما، ثم التوافق مع مجلس النواب على قوانين الانتخابات وموعدها، يليه التوافق على مجلس رئاسي وحكومة تكنوقراط محددة العدد والبرامج، ومن ثم التوافق على المناصب السيادية.